

الانتصاف

آلية الانتصاف المستقلة

التظلم والشكاوى

تحديد الأهلية

مشروع الصندوق الأخضر للمناخ FP043: مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي

قضية آلية الانتصاف المستقلة رقم: C-0003-Morocco

7 نيسان/أبريل 2020



GREEN
CLIMATE
FUND

تحديد الأهلية

تسترشد آلية الانتصاف المستقلة التابعة للصندوق الأخضر للمناخ باختصاصاتها¹ وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية² التي تتضمن كيفية تعاملها مع حالات التظلم والشكاوى المقدمة من شخص ما أو مجموعة أشخاص أو جماعة تضررت أو قد تتضرر بسبب الآثار السلبية الناتجة عن مشروع أو برنامج يموله الصندوق الأخضر للمناخ. وبمجرد أن تتسلم آلية الانتصاف المستقلة التظلم أو الشكاوى وتسجلها، تحتّم عليها الإجراءات والمبادئ التوجيهية تحديد مدى استجابة التظلم أو الشكاوى لمعايير الأهلية المحددة في فقراتها 20-21 و 23-24. وتجدر الإشارة إلى أن تحديد الأهلية عملية إجرائية ولا يشكل حكماً في الأسس الموضوعية للقضية أو جوهرها.

ملخص تحديد الأهلية

بناءً على الأسباب المثبتة بالأدلة بشكل أكثر تفصيلاً في هذه الوثيقة، خلصت آلية الانتصاف المستقلة إلى أن هذه الشكاوى تستوفي المعايير المطلوبة بموجب اختصاصات الآلية وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية.

الشكاوى وتاريخها الإجرائي

استلمت آلية الانتصاف المستقلة في 16 شباط/فبراير 2020 شكاوى بعد تقديمها عن طريق نظامها الإلكتروني لإدارة القضايا. ونظراً إلى وجود عطل تقني في نظام إدارة القضايا، لم تعلم آلية الانتصاف المستقلة بوجود الشكاوى إلا في 12 آذار/مارس 2020 وأرسلت في اليوم نفسه رسالة تؤكد فيها استلامها الشكاوى حيث طلبت من المشتكي المزيد من المعلومات من أجل تحديد مدى أهلية الشكاوى بموجب اختصاصات الآلية وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية. وقد أُصلح هذا العطل التقني في نظام إدارة القضايا منذ ذلك الحين.

وتقدم المشتكي بطلب توخي السرية، وتلتزم آلية الانتصاف المستقلة بالسرية وفقاً لإجراءاتها ومبادئها التوجيهية.

¹ متاحة على الرابط التالي: https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/B.BM-2017_10

[Decision of the Board on updated Terms of Reference of the Independent Redress Mechanism Revised .pdf/62f3e0e2-e866-ddff-0730-59e016f05de2](https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/B.BM-2017_10)

² متاحة على الرابط التالي:

https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/Procedures_and_Guidelines_of_the_IRM_FINAL.pdf/70368a01-5f20-c627-d410-2945f92d890b

وتتعلق الشكوى بالمشروع الذي موله الصندوق الأخضر للمناخ تحت رمز FP043، وهو مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي، الموجود في سهل سايس في المغرب. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في تحسين مرونة النظم الزراعية في مواجهة تغير المناخ في سهل سايس عن طريق وقف استنزاف طبقة المياه الجوفية في سهل سايس باستخدام المياه الجوفية في الري وأغراض أخرى. ويروم المشروع الانتقال بتزويد مياه الري في المنطقة من الاعتماد على الاستخدام غير المستدام للمياه الجوفية إلى الموارد المائية السطحية المستدامة. وسيحقق هذا الهدف من خلال تمويل مشروع نقل المياه السائبة من سد مداز إلى سهل سايس في شمال المغرب.³

وتمت الموافقة على المشروع في الاجتماع السادس عشر لمجلس الصندوق الأخضر للمناخ المنعقد في 6 نيسان/أبريل 2017، وهو الآن قيد التنفيذ. ويُعد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الكيان المعتمد.

وتتمحور الشكوى حول عدم كفاية الاستشارة التي أجريت ونقص المعلومات المقدمة إلى المشتكي وآخرين متأثرين بهذا المشروع. وتثير أيضا الشكوى مخاوف متعلقة بنقص المعلومات وعدم التواصل بشأن الحصول على المياه والقدرة على تحمل تكاليفها. ولأسباب تتعلق بتوخي السرية، لن تُنشر الشكوى على موقع آلية الانتصاف المستقلة.

واستلمت آلية الانتصاف المستقلة المعلومات الضرورية من المشتكي لكي تخلص إلى أن معايير الأهلية مستوفاة، على النحو الموضح أسفله بتفصيل أكبر.

معايير الأهلية

درست آلية الانتصاف المستقلة مدى أهلية الشكوى مقارنة بمعايير الأهلية المحددة في الفقرات 20-21 و 23-24 من إجراءات الآلية ومبادئها التوجيهية. وترد في الجدول أسفله معايير الأهلية الأساسية ونتائج آلية الانتصاف المستقلة المتعلقة بتلك المعايير.

³ لمزيد من المعلومات عن هذا المشروع، تُرجى زيارة موقع الصندوق الأخضر للمناخ الإلكتروني على الرابط التالي: <https://www.greenclimate.fund/project/fp043>

المعيار	نعم/لا	السبب (أو الأسباب)
هل تقدّم بالتظلم أو الشكوى شخصٌ أو مجموعة أشخاص أو جماعة ما (أو أي ممثل ينوب عن المجموعات المذكورة بموجب تفويض قانوني) تضررت أو قد تتضرر بسبب الآثار السلبية لمشروعٍ أو برنامجٍ يموله الصندوق الأخضر للمناخ؟	نعم	بناءً على المعلومات المستعرضة، يبدو أن المشتكي يتأثر على نحو مباشر بمشروع يموله الصندوق الأخضر للمناخ يحمل رمز FP043 بالصورة التالية: (أ) يُزعم أن المشاورات التي أجرتها الجهات المعنية بخصوص المشروع لم تكن كافية وفعالة من حيث إعلام المستفيدين (بمن فيهم المشتكي) بأهداف المشروع وأنشطته، وإشراكهم ومشاورتهم فيما يتعلق بتصميم المشروع وتنفيذه؛ (ب) ويُحتمل أن يؤثر المشروع في حصول المشتكي على المياه، بما في ذلك القدرة على تحمل تكاليفها.
هل تم التقدم بالتظلم أو الشكوى إلى آلية الانتصاف المستقلة قبل انتهاء أبعاد الأجلين التاليين؟ (أ) سنتين من تاريخ علم المشتكي بالآثار السلبية المشار إليها في الفقرة 20 من الإجراءات والمبادئ التوجيهية؛ أو (ب) سنتين من إغلاق المشروع أو البرنامج الذي يموله الصندوق الأخضر للمناخ.	نعم	جرى تقديم الشكوى في 16 شباط/فبراير 2020. وفي وقت تقديمها، كان المشروع قيد التنفيذ ويُقدر تاريخ إنجائه في كانون الثاني/يناير 2023. وقُدمت الشكوى إلى آلية الانتصاف المستقلة وفقاً لذلك قبل انتهاء أبعاد الأجلين المشار إليهما في الفقرة 23 من إجراءات الآلية ومبادئها التوجيهية.

لا يبدو أن هذه الشكوى أثارت أيّ معيار من معايير الاستبعاد.	لا	هل يدخل التظلم أو الشكوى في إطار أحد الاستثناءات أو أكثر الواردة في الفقرة 24 من إجراءات الآلية ومبادئها التوجيهية؟
--	----	---

تحديد الأهلية

نظرا إلى الأسباب المبيّنة أعلاه، خلصت آلية الانتصاف المستقلة إلى أن هذه الشكوى تستوفي المعايير المطلوبة بموجب اختصاصات الآلية وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية. وستتعامل الآن آلية الانتصاف المستقلة مع المشتكي من أجل مواصلة تقييم المسائل الواردة في الشكوى، وتقديم معلومات إضافية عن المراحل المقبلة والخيارات المتاحة فيما يتعلق بمعالجة الشكوى. وللحصول على مزيد من المعلومات المتعلقة بالعملية التي ستتبعها آلية الانتصاف المستقلة، يُرجى الرجوع إلى الفقرة 36 من إجراءاتها ومبادئها التوجيهية.

تمديد أجل الإشعار

وفقا للفقرة 95 من إجراءات آلية الانتصاف المستقلة ومبادئها التوجيهية، قررت الآلية تمديد الفترة الزمنية المحددة لإرسال إشعار بالاستلام إلى المشتكي من 21 شباط/فبراير 2020 إلى 12 آذار/مارس 2020. ويكمن سبب التمديد في أن آلية الانتصاف المستقلة لم تعلم بالشكوى سوى في 12 آذار/مارس 2020 بسبب عطل تقني في نظام إدارة القضايا كان خارجا عن سيطرتها. وأُصلح العطل منذ ذلك الحين، ولن يتعرض المشتكي لأي حيف نتيجة هذا التمديد.

[التوقيع]

لالاناث دي سيلفا، دكتوراه، ماجستير في القانون

رئيس آلية الانتصاف المستقلة

الصندوق الأخضر للمناخ

Songdo International Business District
Art Center-daero, Yeonsu-gu, Incheon 406-840 ,175

جمهورية كوريا

إعداد:

كريستين ريديل، إجازة في القانون، ماجستير في القانون
مسجلة وموظفة مكلفة بالملفات لدى آلية الانتصاف المستقلة
الصندوق الأخضر للمناخ